- علامات المؤمن وعلامات المنافق .

وذكر في المناقب انتقال معقلا يقول : سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول : " علامات المؤمن ثلاثة إذا قال صدق وإذا وعد وفى وإذا ائتمن أدى وعلامات المنافق ثلاث إذا قال كذب وإذا وعد خلف وإذا ائتمن خان " .

وفي رواية الشيخين والترمذي والنسائي عن أبي هريرة : رقى صلى ا عليه وسلّم أسترقى منه وإنما رقى رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالمعوذتين حين طبه بسندين أعظم فيعلم ا إما إعلاما يكون الاشتغال بالسبب مأذونا فيه كما ترك رسول ا صلى ا عليه وسلّم في بعض الأحيان الأفضل ليعلم الجواز وإما لأنه عليه السلام اطلع أن تقدير ا تعالى في الرقى فكان ذلك امتثالا للتقدير بالاشتغال لا الأسباب والتدبير وكل ما ورد من تداوي رسول ا صلى ا عليه وسلّم محمول على هذه الثانية .

قال الكردري : وذكر سيد الحفاظ الديلمي وبرهان الإسلام الغزنوي بأسانيدهم إلى الصحابة عن الإمام أنه قال : سمعت أنسا يقول : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " من قال لا إله إلا ا خالصا مخلصا من قلبه دخل الجنة ولو توكلتم على ا حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا " .

أقول هذا الحديث : رواه البزار بسنده عن أبي سعيد ولفظه : " من قال لا إله إلا ا مخلصا دخل الجنة " .

وفي رواية : إخلاصه أن يحجزه عن محارم ا تعالى وأما آخره فقد رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم عن عمر ولفظه : " لو أنكم تتوكلون على ا حق توكله يرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا " .

ورواه البيهقي عنه بلفظ : " توكلون على ا حق توكله لرزقت كما يرزق الطير تغذوا خماصا وتروح بطانا .

وورد في حديث صحيح برواية الشيخين وغيرهما عن جماعة من الصحابة من ألفاظ مختلفة أن سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون